

نواب: متفائلون بإقرار كادر المعلمين بعد أداء الحكومة الجديدة القسم

الوزير المليفي فاجأ المشاركين بحضور ندوة «نستاهل الكادر» وتعهد بدعم المعلمين



د. جعان الحريش ود. حسن جوهري يتابعان سير الندوة (سعود سالم)



د. حسن جوهري ومحمد العازمي وعبدالعزیز المطوع ومتعب العتيبي أثناء الندوة

منات جمعية المعلمين الكويتية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وأعضاء الحكومة الجديدة على الثقة التي حظوا بها من قبل صاحب السمو الأمير، معربة عن أمها الكبير في أن تستطيع الحكومة الحالية تجاوز كل التحديات والقضايا العالقة والمتشعبة، وأن تتعزز علاقتها مع السلطة التشريعية من أجل تحقيق المشاريع التنموية وخطط الإصلاح، ومن أجل معالجة القضايا وتحقيق الطموحات والأمال المنشودة، كما أعربت عن أمها الكبير بأن تفق الحكومة إلى جانب إقرار كادر المعلمين في الجلسة التاريخية التي سيعقدتها مجلس الأمة اليوم لمناقشة الكادر والتصويت عليه، مشيرة إلى أن أنظار المعلمين والمعلمات وتطلعاتهم تنجس كلها اليوم إلى هذه الجلسة وانهم على ثقة كاملة بحرص سمو رئيس مجلس الوزراء والسلطتين التشريعية والتنفيذية على إنصافهم والمساهمة في دعم وتعزيز المسيرة التربوية بشكل عام وعلى الاستقرار النفسي لأهل الميدان بشكل خاص وتشجيع الكوادر الوطنية للعمل في مجال التعليم، ومجدات الجمعية تأكيدها في بيان لها أهمية أن تضع الحكومة الجديدة ضمن أولويات اهتمامها القضية التعليمية في ظل ما تعانيه من تحديات وصعوبات والحاجة الماسة إلى تدليل العقبات التي تواجه وزارة التربية وأصحاب الميدان التعليمي، وإلى ضرورة تنفيذ المشاريع الحيوية القادرة على النهوض والارتقاء بمسيرتنا التعليمية، ومن أبرزها ما يتعلق بأوضاع المعلم، وحاجته إلى تأمين المناخ التربوي اللائق الذي يحافظ على حقوقه ومكتسباته المشروعة ويساهم في الارتقاء وتطوير قدراته وإمكاناته. وهنأت الجمعية في بيانها الوزير الجديد للتربية والتعليم العالي أحمد المليفي، معربة في الوقت نفسه عن تقديرها البالغ لجهود الوزارة السابقة لموضي الحمود، وكرت أن الأعمال تبقى كبيرة في أن يستكمل المليفي المشوار وفقا للأمال والتطلعات المنشودة، وأن يكون قادرا على التعاطي مع المسألة التربوية بما ينبغي، خصوصا على المستوى الحكومي، وعلى وجه التحديد ما يتعلق بالبرنامج الحكومي، أو في طرح الجمعية في المسائل التربوية شفافية كاملة، أمام السلطتين التشريعية والتنفيذية وحتى أمام الرأي العام، مع المصارحة والمكاشفة العلنية.

كما أكدت الجمعية في بيانها ضرورة أن تكون لدى الوزير المليفي الرؤى الواضحة والمعابير الجادة التي يراعى فيها تجنب التفرقة في اتخاذ القرار، والاجتهادات الفرضية، وإلى ضرورة تعزيز مجالات التشاور والتنسيق مع كل الجهات المعنية، وأضا في اعتباره رأي أهل الميدان كأساس في صنع القرار.

وأضافت الجمعية في بيانها قائلة: إن ما يهمننا أيضا إدراك واستشعار الوزير المليفي للمكالمات من القضايا التربوية المتراكمة التي يعاني منها الميدان التي باتت تشكل حجر عثرة في سبيل تحقيق الطموحات وتنفيذ الخطط والقرارات، إلى جانب أن تمارس الوزارة دورها المنشود في التصدي لمحاولات إثارة الفتنة الطائفية وضرب وزعزعة وحدة الصف وفي ضرورة تعزيز مقومات الوحدة الوطنية وروح التعااضد والتآخي والتلاحم ما بين أفراد الشعب قاطبة وفي غرس القيم والمفاهيم في نفوس أبنائنا الطلبة التابعة من روح ديننا الإسلامي الحنيف ومن أصالتنا وعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا ومبادئنا.

ومضت الجمعية تقول: إن ما يهمننا أيضا أن يدرك الوزير المليفي، أن جمعية المعلمين الكويتية لا يمكن أن تزايد على مواقفها، أو أن همها التصعيد والتصديد وندغة المشاعر، فمواقفها كانت ومازالت وستبقى ثابتة وراسخة ومبنية على أسس واضحة تضع في اعتبارها الأول الوقوف إلى جانب الوزارة والمعلمين عليها من أجل تحقيق الأهداف والتطلعات المنشودة، وإنها لا تتعامل مع الوزير والقيادات العليا بشخصهم وإنما بأداء عملهم، ومثلما تنتقدهم بموضوعية ووضوح مثلما تشيد وتشهد من أزرهم عند اتخاذ القرارات والخطوات الإيجابية. واختتمت الجمعية بيانها مشيرة إلى أنها تدرک بلا شك المسؤوليات الجسيمة والتركة الثقيلة التي سيجعلها الوزير المليفي، وهو أهل لها إن شاء الله، وأنها لتتطلع إلى مرحلة تكون أفضل من سابقتها، يتم من خلالها مراجعة مسيرة الوزارة بكامل إيجابياتها وسلبياتها، وبما مرت به من منغطفات وتحديات، وأن تتعزز كل المساعي من أجل تحقيق غاية الإصلاح التربوي، والمضي قدما بمسيرتنا التربوية نحو الأفضل.

الاحتصاصات، لافتا إلى أن وجود وظائف بنفس الراتب ويجهد أقل يعني تحويل المعلمين إلى هذه الوظائف، ومشيرا إلى أن النواب سيديمون بكل قوة هذا الكادر حتى يرى النور في القريب العاجل وسوف يقر هذا القانون في جلسة الثلاثاء القادم، وأنا متفائل حول إقرار هذا القانون.

ومن ناحيته قال النائب مخلد العازمي: إذا كانت الحكومة تريد النجاح وتريد دعم النواب فسيكون أول امتحان لها هو كادر المعلمين وأسطه يذهب إلى الهيئة ويأخذ عينيا دراسيا أقل ويحضر في وقت محاضراته مباشرة، على عكس زميله المعلم الذي يتحمل عبئا دراسيا أكبر ويدأوم أول النهار ويخرج في نهاية اليوم، ويأخذ نصف راتبه وهو الأمر الذي لا نقبل به.

وأضاف أن الكادر مستحق جدا ولا أتوقع أن الوزير المليفي يقف بوجه كادر المعلمين.

وأشار إلى أن القضية ليست قضية مادية، لكن تبدأ بالتنظيم الإداري والمعنوي متوقعا من الجميع دعم أي خطوات تزيد من جودة التعليم وتقضي على النزوس الخصوصية التي أدت إلى ان الكثير من المدرسين الوافدين يتقاضون رواتب أكثر من الكويتيين، مؤكدا التزام كتلة التنمية وعدد من النواب بتقديم طلب ينص على عدم رفع الجلسة قبل التصويت على الكادر.

بدوره قال: النائب د. وليد الطبطبائي تفق إجلالا واحتراما للمعلم فالعلماء ورثة الأنبياء، وهذا جزء من تقدير سبيل جهود المعلمين لقيامهم بعمل وطني وواضح لخدمة المجتمع الكويتي، محملا الدولة مسؤولية عزوف الشباب عن مهنة التدريس لعدم وجود الحوافز المادية والمعنوية، وطالب بأن تكون رواتب أصحاب التخصصات النادرة مضاعفة لتحفيز المعلمين على هذه

انتتم بالفصل المعلمين والمعلمات تستاهلون الكادر وسنقر هذا الكادر إن شاء الله في الجلسات الأولى في مجلس الأمة، مشيرا إلى أنه أمام وزير التربية تحد في هذا الكادر إذا لم تستطع أن تقنع حكومتك بأن المعلمين في الكويت يستاهلون هذا الكادر فلا يمكن أن نقبل ان تكون أنت وزير التربية ووزير التعليم العالي لأنها تعتبر أهم استقرت الكويت فسيستقر كل شيء.

وأضاف: المعلم قوام وعصب التنمية البشرية ولذلك فإن الكادر جزء بسيط من المشروع الوطني والمستقبلي.

وهناك إجماع في اللجنة المالية والتعليمية المشتركة أيضا إجماع جميع أعضاء مجلس الأمة حول إقرار كادر المعلمين.

وطالب جوهري الوزير وجمعية المعلمين بأن يضعوا قضية التخصصات النادرة في الحسبان، ومن هذه التخصصات العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية التي يكون الإقبال عليها ضعيفا قيامه بزيارة إلى منطقة العاصمة التعليمية بعد القسم، مؤكدا أنه لن تكون هناك مركزية بعد هذا اليوم وستأخذ استقلاليتها 100٪ والمعلمون والمعلمات قادرون على أداء الرسالة كاملة من خلال الفصل فقط وأما الخدمات الأخرى فسياتي من يقدمها لهم ويخدمهم داخل المدرسة، وقال لن نستطيع ان نتنجح الا بعد تضافر الجهود جميعا ووقوفكم بجانبني في عملية التربية والتعليم داعيا إلى تقديم السبلبات والاقتراحات قبل الإيجابيات.

ورفض الوزير الموقف المسبق من الحكومة قائلا أعطوني فرصة كافية واعطكم ان شاء الله بإقرار هذا القانون متعهدا بان تكون مهنة التدريس هي ارقى مهنة وسأجعل الناس تتكالب عليها فانا ابن الميدان وساقوم بجولات على كل المناطق التعليمية فانتم مربي الأجيال ومن خالكم يستشرف المستقبل.

بدوره قال النائب د.حسن جوهري

في اول خطوة له كوزير للتربية والتعليم العالي فاجأ الوزير احمد المليفي حضور ندوة «نستاهل الكادر» التي تنظمها جمعية المعلمين بالحضور إلى مقر الجمعية والاستماع إلى ما تم طرحه خلال الندوة.

المليفي الذي لم يتكف بالحضور والاستماع فقط وعد الجميع بالمزيد من التطور في الجانب التعليمي قائلا: انا ابن الميدان وسأجعل مهنة التعليم ارقى مهنة وسأجعل الناس تتكالب على مهنة التدريس.

الندوة التي شارك فيها إلى جانب الوزير عدد من النواب الحاليين والسابقين وعدد من المهتمين بالشأن التعليمي كانت كالتالي:

قال وزير التربية ووزير التعليم العالي احمد المليفي حرصت كثير الحرص على ان أحضر اليوم ولدي معلومات مهمة ليس للمعلمين فقط، وإنما للشعب الكويتي كافة، وما حصل اليوم في مجلس الوزراء لم يحدث في الكويت منذ ان أقر الدستور وهو امر جديد وإيجابي، مشيرا إلى ان ذلك جاء بعد القسم وتمثل في اصدار عدد من القرارات المهمة جدا على مستوى البلد.

وأضاف من هذه القرارات تكليف لجنة الشؤون التشريعية في مجلس الوزراء بان تضع خلال شهر مشروع قانون يجرم الطرح الطائفي والعنصري والفئوي في المجتمع الكويتي الذي يلقنا ويقلق أبنائنا ومجتمعنا ويفرق المجتمع إلى أجزاء صغيرة، اضافة إلى العمل على تعديل القوانين واللوائح لضبط الصفر المالي بالتعاون مع ديوان المحاسبة وجمعيات النفع العام ومع مجلس الوزراء والفئوي والتشريع لتحقيق المزيد من الشفافية والوضوح لكل فلس يصرف من الدولة ووضع مدة محددة بعد ذلك لانجاز هذه القوانين.

واستطرد قائلا: فيما يتعلق بالطعامه الفاسدة اتضح ان هناك مشكلة كبيرة تواجهها الدولة وقد اتخذ القرار بتعديل القانون الحالي وتشديد العقوبات وسحب التراخيص وزيادة الغرامات المالية، كما تم تكليف وزارة الاعمال والتربية والوقاف بوضع خطة واضحة واستراتيجية لتفعيل قانون المطبوعات والمرئي والمسومع على ان يتم الانتهاء من هذه القوانين خلال المرحلة القادمة وفي فترة محددة.

واكد ان المجتمع الكويتي سيتابع الكثير والعديد من القرارات التي ستري النور في القريب العاجل وبالتالي نحن الآن نسير في نهج جديد لحماية انفسنا وحماية المستقبل.

وحول دخوله إلى الحكومة الجديدة قال هناك من ضحي



المعلمات حضرن ندوة جمعية المعلمين



الزميل جمال السويغان ضمن الحضور



جانب من الحضور في ندوة «نستاهل الكادر»



متابعة لاحداث الندوة



الزميل ناصر الوقيت متوسلا الزملاء الاعلاميين اثناء تخطية الندوة